اللواء
الخميس 2010-05-06 العدد 12872
1

دعوى «حزب الله» على «اللواء»: من يستخدم القضاء للضغط على الموقف السياسي؟! ص ٣

سليمان يطالب بالموازنة ... واشتباك مع نحاّس يطيح بقراره «إقالة» شحادة

الحكومة «تصفّق» للمرحلة الأولى من البلديات... والمعارضة تتلطّى خلف مخاتير العاصمة!

جعجع يتحدّى عون في زواريب الأشرفية ... وتدخّل عاجل لإنقاذ تحالفه مع سكاف

إحدى اللوحات الإعلانية للائحة «وحدة بيروت» قرب مبنى «الاسكوا» في وسط العاصمة (تصوير: جمال الشمعة)

أثنت الحكومة على الاجواء التي رافقت انجاز المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان، منوهة بجهود الوزراء المعنيين ولا سيما وزير الداخلية والبلديات في محاولة لابعاد شبح اللاتفاهمات التي حدثت في بيروت وصيدا، وعلى خلفية بيانات بين المعارضة والاكثرية، حيث حمل كل فريق مسؤولية عدم التوافق الى الآخر.

وجل ما حرصت عليه المعارضة في مجلس الوزراء هي الحديث عن استمرار التحالف بين العماد ميشال عون و«حزب الله» الذي انضم اليه في مقاطعة الانتخابات البلدية ترشيحاً واقتراعاً في العاصمة، وان كانت سجلت هروباً في رأي الاوساط السياسية، والتحصن خلف مخاتير العاصمة في الباشورة وزقاق البلاط او الاشرفية، حيث لم يتأثر الدكتور سمير جعجع بقبول التحدي مع العماد عون وتلقينه آخر درس لن ينساه حول كيف يمكن ان تكون الهزيمة، فيما علمت «اللواء» ان تدخلات جرت ليلاً لاعادة توحيد الموقف واجراء مصالحة بين العماد عون والوزير السابق ايلي سكاف ووقف الحملات المتبادلة لا تكرس هزيمة جديدة للطرفين في عاصمة الكثلكة زحلة.

ورغم ان بيان «حزب الله» عزا مقاطعته لانتخابات بلدية بيروت، الى عزوف عدد من حلفائه السياسيين عن المشاركة في هذه الانتخابات، فإن اوساط المعارضة السنية في العاصمة لم تخف استياءها من مقاطعة «التيار الوطني الحر» والحزب للاستحقاق البلدي، وكشفت عن عزمها لخوض الانتخابات باعلان لائحة غير مكتملة اليوم من باب اثبات الوجود، وكسر ما وصفته «باحتكار تيار المستقبل» وحلفائه المسيحيين لتمثيل بيروت.

وسيرت هذه المعارضة سيارات مزودة بمكبرات صوت في شوارع العاصمة تدعو الى الاقتراع للائحة «الكرامة».

وفي المقابل شددت مصادر في تيار «المستقبل» على ان موضوع الوحدة الوطنية في العاصمة أكبر من مقعد هنا أو مقعد هناك، مشيرة إلى أن دخول حركة «امل» وحزب «الطاشناق» في اللائحة الائتلافية في بيروت خير تعبير عن فكرة الائتلاف، لكن «حزب الله» فضل مجاملة عون أو أخذ خاطره، مع العلم ان الأخير لم تكن لديه لا ٩

عطلة «اللواء» في عيد الصحافة

تحتجب «اللواء» عن الصدور غداً لمناسبة عيد شهداء الصحافة، على أن تعود إلى قرائها صباح السبت كالمعتاد.

السيد علي الأمين في حوار اللحظة مع «اللواء»: الفتوى كالسلاح تلغي العملية الديمقراطية

ص ٦

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

الأنباء
الخميس 06-05-2010 العدد 12872

الحكومة «تصفّق»

(تتمة المنشور ص١)

النية ولا الرغبة ولا القدرة على الدخول في الائتلاف والانصهار في هذا المناخ الوطني الذي يعبّر عن العيش المشترك.

وأكّد المصدر أن المعركة قائمة حكماً في بيروت، ودعا أهالي العاصمة إلى عدم الاسترخاء والاقتراع بكثافة لمبدأ العيش المشترك والمناصفة لتأكيد نهج الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

مجلس الوزراء

وكان مجلس الوزراء الذي انعقد مساء أمس في بعبدا، قد أجرى تقييماً ايجابياً للمرحلة الأولى من الانتخابات، وكانت مداخلات لرئيس الجمهورية والحكومة ولعدد كبير من الوزراء، تمت الإشادة فيها بالأجواء المريحة والأمنية والحضارية التي اجريت فيها الانتخابات.

وأوضحت المعلومات الرسمية التي اذاعها وزير الاعلام طارق متري، أن الرئيس الحريري هو من طلب ارجاء الانتخابات البلدية في تعنايل والمريجات في البقاع بسبب عملية نقل النفوس الحاصلة وحفاظاً على مقومات العيش المشترك، على أن يعالج الموضوع قبل تحديد موعد جديد لاجراء الانتخابات في هاتين البلدتين.

وأرجأ مجلس الوزراء البت باستقالة رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات كمال شحادة بعد نقاش مطوّل دار بين وزير الاتصالات شربل نحاس الذي تمسك بوجهة نظره بأن الاستقالة أصبحت امراً واقعاً وبين الفريق الوزاري المحسوب على الرئيس الحريري والذي تمسك بدوره بأن قرار قبول الاستقالة يعود الى مجلس الوزراء، وهو الذي يُقرّر ما اذا كان يجب قبول هذه الاستقالة أم لا، علماً أن شحادة ارسل إلى مجلس الوزراء كتاباً يشرح فيه بعض المعطيات التي أدّت الى هذه الاستقالة، فتدخل رئيس الجمهورية لحسم النقاش طالباً إرجاء الموضوع لمزيد من الدرس، وتقرر ان يعاد طرح الموضوع في جلسة مقبلة بعد اخضاع هذا الأمر للدرس والمشاورات المطلوبة.

وعُلم أن مجلس الوزراء قرّر بناء على اقتراح من رئيس الجمهورية البدء بدراسة مشروع قانون الموازنة العامة الأسبوع المقبل، على أن تكون هناك جلسة أخرى بجدول الأعمال العادي.

وناقش المجلس مطولاً قضية زيارة الوفد الأمني الأميركي الى معبر المصنع، واستمع الى شرح مطول من الوزراء الثلاثة المعنيين، وهم وزراء الدفاع الياس المر والداخلية زياد بارود والمال ريا الحسن الذين أكدوا أن الزيارة جاءت في إطار برنامج المساعدات المتعلقة بآليات مكافحة الإرهاب والتي تزوّد بها الجمارك اللبنانية، وأن هذه الزيارة تمت بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية، ولم تخرج عن مهمة استطلاع مكان عمل هذه الآليات، كما أنها جاءت بالتنسيق مع الأجهزة المعنية، وكذلك طلب وزير الخارجية علي الشامي ضرورة اتباع الأصول المعمول بها بين الدولة اللبنانية وأي دولة أو منظمة خارجية، من خلال إعلام وزارة الخارجية.

وعند طرح التعيينات في مؤسسة مياه البقاع، تحفظ وزراء «أمل» بسبب عدم إطلاعهم على هذه التعيينات إلا قبل يوم واحد، وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة الاسراع في التعيينات خصوصاً بعد وضع الآلية من قبل وزارة التنمية الإدارية.

ردود على عون

وكان الرئيس سليمان قد خرج عن صمته وردّ على العماد عون من دون أن يسميه، مؤكداً أن أي كلام يصدر عن تدخلات أو رشاوى يجب أن يعتبر بمثابة إخبار، وعلى النيابات العامة المعنية التحرك حياله، داعياً المرجعيات السياسية والرسمية الى قبول نتائج الانتخابات مهما كانت، ومساعدة المواطنين في جعل المحطات الانتخابية المقبلة مناسبات فرح، لا مناسبات للنزاعات والمناكفات وتبادل الاتهامات.

وأبدى الرئيس سليمان أمله في أن تنسحب أجواء المرحلة الأولى من الاستحقاق البلدي على المراحل اللاحقة ما يعطي صورة حضارية عن ممارسة اللبنانيين ثقافة الانتخاب بروح ديموقراطية عالية، وهذا ما يميز لبنان في محيطه».

وعزز هذا الرد من الرئيس سليمان موقف لوزير الدفاع الياس المر اكد فيه عدم وجود اي شكوى او معلومة او حادثة عن تدخل اي ضابط او عسكري من اجهزة وزارة الدفاع في الانتخابات لا من قريب ولا من بعيد، في حين رد وزير الداخلية زياد بارود على طريقته بتوجيه تنويه خاص لقيادة وضباط ورتباء وافراد المديريات الامنية للجهود التي بذلوها في مواكبة الانتخابات.

اما رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع فقد رمى القفاز في وجه عون، معلنا انه يتحداه في معركة بيروت الاختيارية، معتبرا ان أسوأ شيء في الدنيا ان يعترف المرء في ربحه حيث يربح والا يعترف بخسارته حيث يخسر، وقال: إن عون رفض محاورتنا في الاسابيع الماضية للتفاهم على المقاعد المسيحية في بلدية بيروت، وذلك في محاولة منه لعزلنا وإلغائنا، لكن السحر انقلب على الساحر، وانتهى الامر بالعماد عون الى عزل نفسه مع حليفه الودود في انتخابات بيروت».

انتخابات البقاع

في غضون ذلك، تستعيد عاصمة البقاع زحلة الاحد المقبل، مشهد الانقسام الحاد نفسه الذي طبع معركة الانتخابات النيابية في العام الماضي، مع فارق بسيط، وهو ان انتخاباتها البلدية تخوضها هذه المرة ثلاثة لوائح: الاولى يدعمها الوزير السابق ايلي سكاف، وهي برئاسة جوزف دياب المعلوف، والثانية مدعومة من قوى ١٤ آذار يرأسها رئيس البلدية الحالي اسعد زغيب، وثالثة برئاسة وليد شويري يبدو انها تشكلت للاستفادة من تنافس اللائحتين الاوليتين، مع ما يعني ذلك من توزيع الاصوات، بالاضافة الى مرشح منفرد من قبل التيار الوطني الحر هو انطوان ابو يونس، وصفه العماد ميشال عون بأنه «مرشح استفتاء».

وأجمعت المعلومات على وصف صورة معركة زحلة بالضبابية، نظراً لتوازن القوى وتوزعها، بحيث بات من غير الممكن التنبوء بإحتمالات الربح والخسارة لأي من اللوائح الثلاث، علماً أن قوى ١٤ آذار تنظر إلى لائحة شويري بأنها ليست للمنافسة بقدر ما هي لخرق صفوف لائحة زغيب وتأمين الفوز للائحة المدعومة من سكاف بعدما ظهر أن اللواء جميل السيد يدعمها على أكثر من مستوى، مشيرة إلى أن وضع زغيب جيد لكنه لا يبعث على الإطمئنان، في حين أن إنفراط العلاقة بين سكاف وعون يمكن أن تنعكس سلباً على وضع اللائحة المدعومة من الأولى، إلا في حال نجحت الإتصالات لسحب مرشح عون وإجراء مصالحة مع سكاف.

أما في البقاع الشمالي، فقد أعلن أمس فوز أول بلدية كبيرة بالتزكية في الهرمل الذي يضم مجلسها البلدي ٢١ عضواً إستراحت إلى توافق عائلاتها برعاية «حزب الله» و«أمل» الذي أدى تحالفهما إلى تزكية ٢٢ بلدية أخرى في منطقة بعلبك - الهرمل، بعدما سبقتها غالبية قرى البقاع الغربي الواقعة جنوبي سد القرعون، فيما تستمر بلدات شمال السد على تنافسات حادة.

ومن المقرر أن يعلن اليوم في بعلبك تحالف «أمل» و«حزب الله» لائحة «التنمية والوفاء» من ٢١ عضواً، بعدما أعلنت عائلات المدينة لائحة «تنمية بعلبك» برئاسة غالب ياغي مؤلفة من ١٩ عضواً.

المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية، والعلاقات الثنائية المتينة. كما التقى عباس في القاهرة مدير جهاز المخابرات المصرية العامة الوزير عمر سليمان.

(ا.ف.ب- رويترز. أ.ش.أ.)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"